

آراء الكويتيين

العمل الخيرى الكويتي

المساعدات الإنسانية والتنمية

تحليل من نتائج استطلاع

الباروميتر العربي
ARAB BAROMETER

والذي تم بالتعاون مع

ومركز السلام
للدراستات التنموية والاستراتيجية



وجامعة هارفارد
Harvard University



جامعة برنستون
Princeton University



ومركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت
Center for the Gulf & Arabian Peninsula Studies-Kuwait University



العمل الخيرى الكويتي

المساعدات الإنسانية والتنمية

تحليل من نتائج استطلاع



أُعد هذا الإصدار بالتعاون بين



ومركز عالم الآراء لاستطلاعات الرأي (World of Opinions) وهو مركز بحثي مستقل، تأسس في الأردن عام 2011، وتوسّع لاحقاً ليشمل الولايات المتحدة الأمريكية والكويت. يختص بتنفيذ استطلاعات الرأي والدراسات الميدانية وإدارة المسوحات، وبإشراف المدير العام د. سامر أبو رمان، تقدّم المركز عشرات الدراسات الاستطلاعية والبحوث، وقدم خدمات استشارية متخصصة بمعايير مهنية عالية لجهات متنوعة محلياً وإقليمياً ودولياً، حيث غطى نشاطه دولاً عديدة شملت الأردن والمملكة العربية السعودية ومصر والبحرين والكويت وقطر والولايات المتحدة الأمريكية. كما عمل المركز مع منظمات ومؤسسات عالمية مرموقة مثل البنك الدولي، ومسح القيم العالمي، وجامعة شيكاغو وجامعة برنستون في إطار استطلاع الباروميتر العربي في دورتيه الخامسة والسابعة بدولة الكويت، وقد خدم قطاعات متعددة شملت المؤسسات الحكومية والخاصة والمنظمات الربحية وغير الربحية، مما يعكس تنوع خبراته وقدرته على تلبية الاحتياجات البحثية المتخصصة.



شركة Impact Community Design، وهي شركة متخصصة في تصميم الحلول والمبادرات وبناء القدرات المؤسسية والفردية في المجال المجتمعي. تسعى إلى تمكين الأفراد والمؤسسات من تحقيق أثر إيجابي ومستدام من خلال تطوير تجارب تعلم مبتكرة وتنفيذ بحوث البيانات وتصميم المعرفة. تعتمد Impact على منهجيات تصميم الخدمات والمنتجات والابتكار المفتوح، وتقدم خدماتها للقطاعات الحكومية والأهلية والخاصة، مستهدفة القادة وأعضاء مجالس الإدارة. تتميز الشركة بتكامل مجالات التحليل والاستراتيجية والابتكار، وتوظيف أحدث التقنيات التكنولوجية، مع التركيز على الفنون البصرية والإبداع في تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق والقياس، مما يساهم في إحداث تأثير ملموس في المجتمع.

جميع الحقوق محفوظة
2025

جدول المحتويات

مقدمة

6

عن السلسلة

5

7

نتائج الاستطلاع

8

1. التبـرع

8

2. التطـوع

9

3. الثقة بالعمل الخيري الكويتي

9

4. تقييم حجم المساعدات التي تقدمها الكويت

10

5. تقييم حجم مساعدات الصندوق الكويتي للتنمية

توصيات

11



د. سامر رضوان أبو رمان

الدكتور سامر رضوان أبو رمان باحث وخبير دولي في بحوث الرأي العام والمجتمع المدني والعمل الإنساني، ومؤلف لعشرات الكتب والبحوث والدراسات وكاتب لمئات المقالات. يعمل حالياً باحث زائر في كلية شار للسياسة والحكومة بجامعة جورج ميسن (George Mason University)، بالإضافة إلى كونه مستشاراً للبعثة المتحدة للإغاثة والتنمية (UMR) في واشنطن. ويمثل منظمات غير حكومية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC) في نيويورك، وهو عضو في اللجنة العلمية لمركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت.

كما أنه مؤسس ومشرف مركز "عالم الآراء" في الأردن والكويت والولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشرف على تنفيذ عشرات المشاريع البحثية والاستطلاعات، منها الباروميتر العربي في الكويت عدة مرات، وعمل كباحث زائر في جامعة برنستون لمدة عامين، كما أعد تقارير بحثية وشارك في كتابة مؤشرات العمل الخيري العالمية في جامعة إنديانا لعدة دول. تشمل اهتماماته البحثية استطلاعات الرأي العام، والرأي العام العربي والأمريكي، ودور المنظمات غير الحكومية، ومراكز الأبحاث، ودراسات المستقبل، والعمل الإنساني الدولي، إلى جانب اهتمامه بقضايا الخليج والكويت، والحوار بين الأديان.



د. غانم النجار

الدكتور غانم النجار أكاديمي كويتي بارز وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت منذ عام 1986، ومؤسس مركز السلام للدراسات الاستراتيجية والتنمية. يشغل منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي لحقوق الإنسان، كما يعمل عضواً في مجلس إدارة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. تتميز مسيرته الأكاديمية بالعمل كأستاذ زائر في عدة جامعات مرموقة، منها جامعة هارفارد. وعلى الصعيد الدولي، شغل منصب خبير مستقل لحقوق الإنسان في الصومال لدى الأمم المتحدة، ومستشاراً خاصاً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالإضافة إلى رئاسته فريق الإشراف على استطلاع الباروميتر العربي في دولة الكويت للمرحلة الثامنة. يكما عتبر من أبرز الشخصيات في مجال حقوق الإنسان على المستويين العربي والدولي، وله إسهامات فكرية وأكاديمية متنوعة في قضايا الديمقراطية والإصلاح السياسي وحقوق الإنسان في منطقة الخليج العربي.



د. يعقوب يوسف الكندري

الدكتور يعقوب يوسف الكندري أكاديمي كويتي يحمل درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا، ويشغل حالياً منصب مدير مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. عمل أستاذاً في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت، ويُعتبر من أبرز المتخصصين الكويتيين في مجالي علم الاجتماع والأنثروبولوجيا. وبجانب عمله الأكاديمي، تولى مناصب استشارية اجتماعية مهمة في عدة جهات حكومية مرموقة، تشمل الديوان الأميري وديوان رئيس مجلس الوزراء والإدارة المركزية للإحصاء. ويتميز الدكتور الكندري بإسهاماته العلمية البارزة في مجال البحث الاجتماعي، حيث ألف عدداً من الكتب والدراسات التي تناولت موضوعات متنوعة مثل الديوانية الكويتية، والثقافة والصحة والمرض، ومناهج البحث الكمي والكيفي، وزواج الأقارب، والتغير الأسري، والتيارات الدينية في الكويت، بالإضافة إلى مشاركته في الإشراف على استطلاع الباروميتر العربي في دولة الكويت للمرحلة الثامنة.

عن السلسلة

تقدم سلسلة "آراء الكويتيين" استعراضاً دورياً لمواضيع متنوعة تتعلق بالعمل الخيري والإنساني والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والدينية والبيئية وغيرها في الكويت، مستندة إلى نتائج استطلاع البارومتر العربي، الذي نُقِّذ في دولة الكويت عدة مرات من قبل عدة مراكز بحثية مثل "الآراء الخليجية" و"عالم الآراء" و"السلام"، وبالتعاون مع عدة جامعات عالمية مثل جامعة الكويت وجامعة برنستون وجامعة هارفارد.

تسعى هذه السلسلة إلى عرض النتائج وتحليل المعلومات والعلاقات المستخلصة من الاستطلاع، وتقديم توصيات عملية تعكس آراء المواطنين وتوجهاتهم بهدف تعزيز الفهم بين صناع القرار والمجتمع، والعمل على تحسين الوضع في المجالات المختلفة.

تشكل هذه السلسلة نبذة مختصرة وتعريف عام عن الموضوع، على أمل أن تفتح الطريق أمام بحوث ودراسات أكثر عمقاً وتحليلاً، مع إضافة المقارنات عبر سنوات متنوعة لمعرفة التغيرات ورصد الاتجاهات، بالاستناد إلى واحد من أهم استطلاعات الرأي وأدقها في المنطقة العربية، من حيث المنهجية والاحترافية والمهنية، مع جمع البيانات من خلال عينات سكانية عشوائية ممثلة عن المجتمع الكويتي.

مقدمة

نُفِّذ استطلاع البارومتر العربي في دولة الكويت في دورته الثامنة، خلال الفترة من 14 فبراير إلى 18 مارس 2024، من قبل مركز السلام للدراسات التنموية والاستراتيجية في الكويت، وبالاتفاق مع جامعة برنستون (Princeton University) وجامعة هارفارد (Harvard University)، وجامعة الكويت ممثلةً بمركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. وقد شملت عينة الاستطلاع 1210 مواطناً من كلا الجنسين، تم اختيار منازلهم عشوائياً من مختلف محافظات الكويت وأُجريت المقابلات فيها.

يُعدّ مشروع البارومتر العربي مصدراً مركزياً للبحث الكمي في الشرق الأوسط، وهو شبكة بحثية مستقلة غير حزبية تقدم نظرة عن الاتجاهات والقيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمواطنين في العالم العربي. ومنذ عام 2006، تقوم هذه الشبكة بإجراء استطلاعات رأي ذات جودة ومصداقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بهدف المساهمة في الإصلاح وتعزيز قدرات مراكز بحوث الرأي العام.

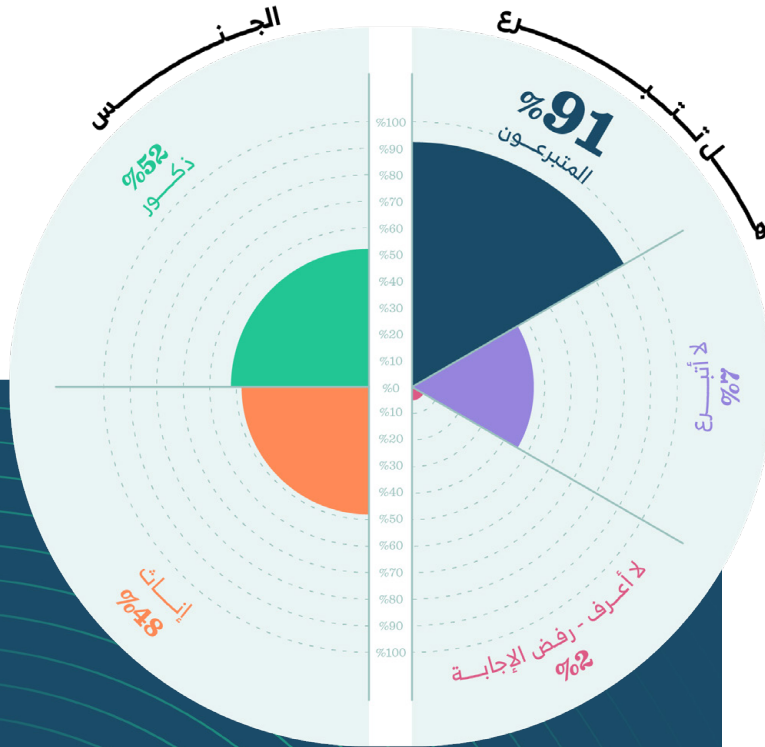
يغطي الاستطلاع نطاقاً واسعاً من القضايا المهمة التي تشمل: التحديات التي تواجه الكويت حالياً، والوضع الاقتصادي الحالي والمستقبلي وأولويات الإنفاق الحكومي، كما يتناول النظرة إلى الآخرين وحقوق العمالة، ودور المرأة في الشأن العام والسياسة، والتفكير في الهجرة، والتطوع والعمل الخيري وتقييم حجم المساعدات الإنسانية والتنموية الكويتية. بالإضافة إلى الأمن وأهم ركائز الديمقراطية في الكويت، ونوعية الحياة الحالية مقارنة بالماضي والتوقعات المستقبلية، والمناخ والتحديات البيئية، واستخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والصحف.

وقد أشرف على الاستطلاع في الكويت أكثر من 40 باحثاً ومشرفاً، وبالتعاون مع أساتذة وخبراء من جامعة الكويت، وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي المرة الثالثة التي يجري فيها هذا الاستطلاع في دولة الكويت، بعد دورتيه الخامسة في 2018 والسابعة في 2022، ولا تزال الكويت الدولة الخليجية الوحيدة المشمولة بالاستطلاع في جميع دوراته.

نتائج الاستطلاع

يقدم استطلاع البارومتر العربي في دورته الثامنة (2024) قراءة معمقة لمواقف المواطنين الكويتيين تجاه العمل الخيري والإنساني، بالاستناد إلى عينة تمثيلية شملت 1210 مشاركين من مختلف محافظات الكويت، وإشراف أكاديمي مشترك من جامعتي برنستون وهارفارد وجامعة الكويت. يتناول هذا الاستطلاع خمسة محاور رئيسية تسلط الضوء على مدى انتشار ثقافتَي التبرع والتطوع في المجتمع الكويتي، ومستويات الثقة في العمل الخيري المحلي، بالإضافة إلى تقييم المواطنين لحجم المساعدات التي تقدمها الكويت سواء عبر الدعم الحكومي أو من خلال الصندوق الكويتي للتنمية. تكشف نتائج الاستطلاع عن نسبة عالية من الانخراط المجتمعي في التبرع، مقابل انخراط أقل في التطوع، كما توضح تباينات ديمغرافية لافتة بين الفئات المختلفة. وتبرز البيانات انقساماً في الآراء حول حجم المساعدات الخارجية، بين من يرونها مناسبة، ومن يعتبرونها مبالغاً فيها. تتيح هذه النتائج فهماً أكثر دقة للتحويلات الاجتماعية والاتجاهات الشعبية في مجال العمل الخيري، وتشكّل مرجعاً غنياً لصناع القرار والمؤسسات الإنسانية في دولة الكويت. وفيما يلي عرض تفصيلي لمحاور الاستطلاع ونتائجها:

01 التبرع:

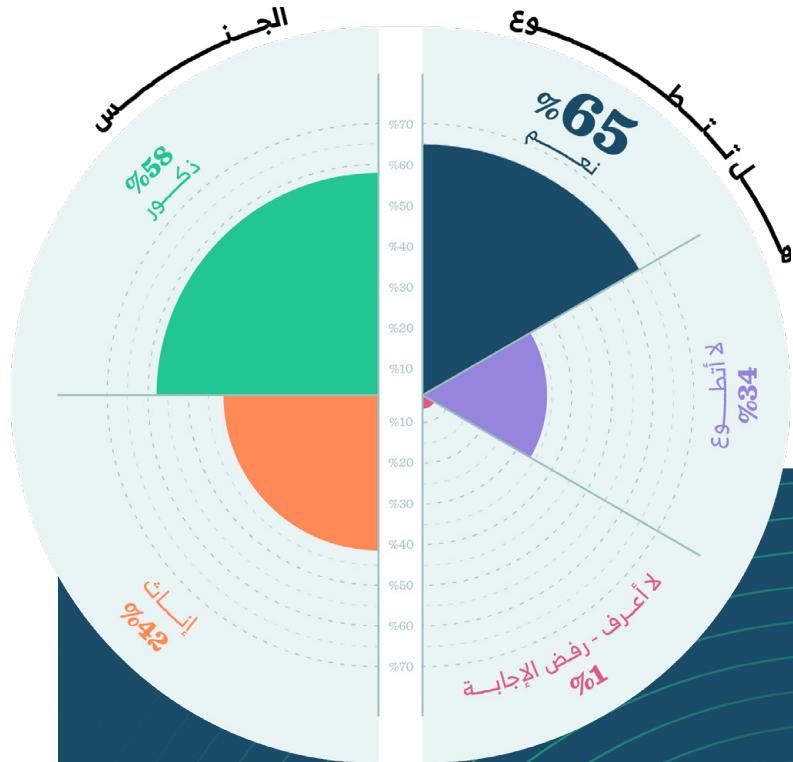


الرسم البياني رقم (1): معدلات التبرع المالي خلال العام والسمات الديمغرافية للمستجيبين حسب الإجابة (نعم/لا)

أشار استطلاع البارومتر العربي إلى الانتشار الواسع لثقافة التبرع في المجتمع الكويتي، حيث أكد 91% من المشاركين أنهم يقدمون تبرعات مالية بشكل منتظم لجمعيات خيرية أو للمحتاجين خلال العام، مقابل 7% فقط ممن لا يشاركون في هذا السلوك. وتُظهر السمات الديمغرافية للمستجيبين ميلاً أكبر لدى الذكور نحو التبرع، إذ شكّلوا 52% من إجمالي المتبرعين، مقارنة بـ 48% من الإناث. أما من حيث الفئات العمرية، فقد برزت الفئة بين 31 و40 سنة كأكثر تبرعاً بنسبة 22%، بينما سجّلت الفئة بين 61 و65 سنة النسبة الأدنى عند 5%. تعكس هذه المؤشرات حضوراً راسخاً لقيم العطاء والتكافل في المجتمع، لاسيما بين الفئات الشابة والذكور.

02 التطوع:

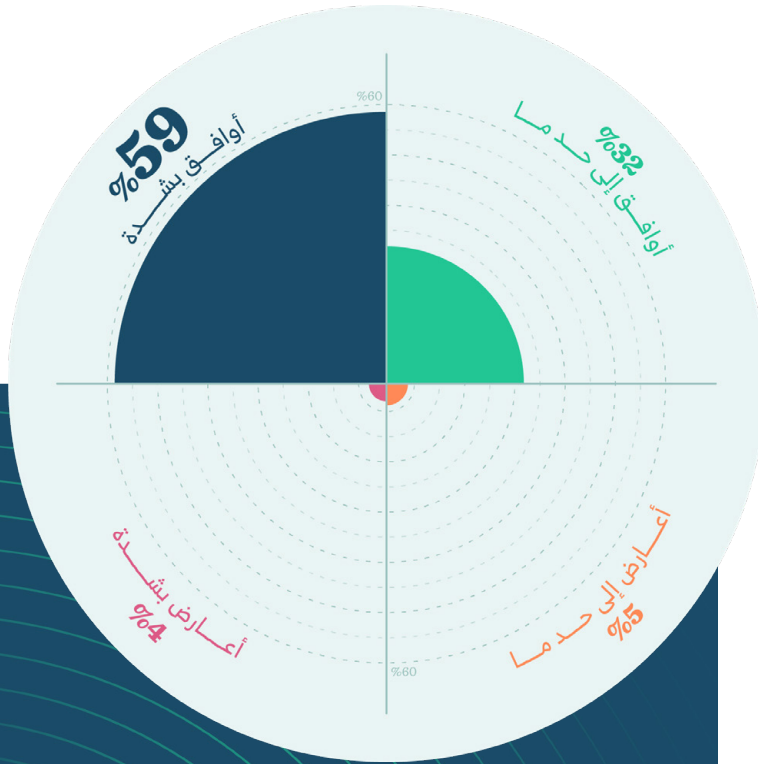
كشف استطلاع البارومتر العربي عن مستويات المشاركة المجتمعية من خلال العمل التطوعي في الكويت، حيث أفاد نحو ثلث المستجيبين (34%) بأنهم يخصصون جزءاً من وقتهم شهرياً للعمل المجاني أو لدعم قضايا تهمهم، في حين أشار ما يقارب الثلثين (65%) إلى أنهم لا يمارسون هذا النشاط. ومن حيث السمات الديمغرافية، شكّل الذكور 58% من إجمالي المتطوعين، مقابل 42% من الإناث. أما على صعيد الفئات العمرية، فقد برزت الفئة بين 31 و40 عاماً كأكثر انخراطاً بنسبة 21%، في حين سجّلت الفئة بين 61 و65 عاماً أدنى نسبة مشاركة عند 4%. تعكس هذه النتائج ميلاً أكبر لدى الفئات الشابة والمتوسطة، ولا سيما الذكور، نحو الانخراط في العمل التطوعي والمساهمة في الشأن العام.



الرسم البياني رقم (2): معدلات التطوع الشهري والسمات الديمغرافية للمستجيبين حسب الإجابة (نعم/لا)

03 الثقة بالعمل الخيري الكويتي

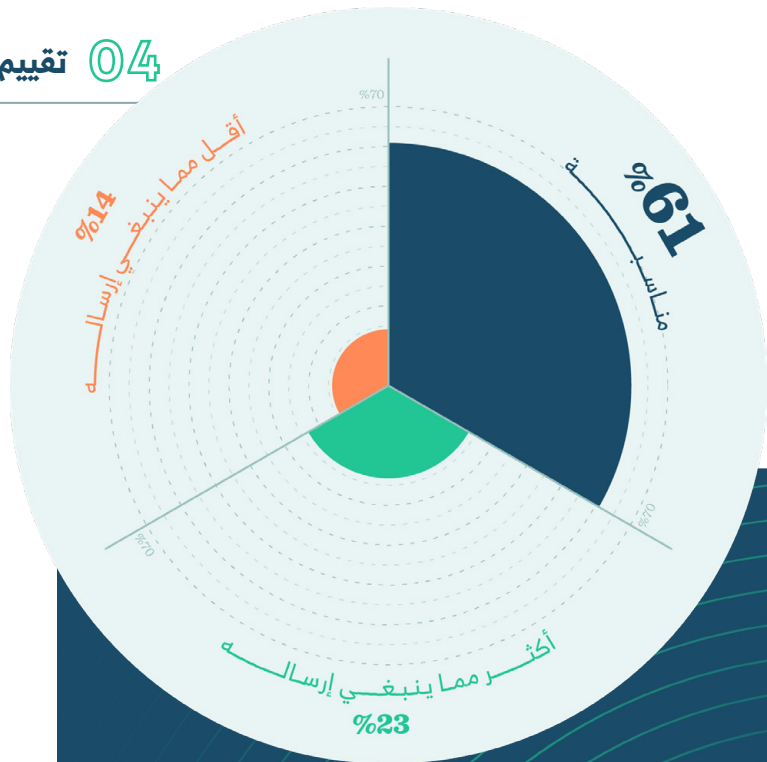
أظهر استطلاع البارومتر العربي مستوىً عالياً من الثقة المجتمعية في العمل الخيري الكويتي، حيث عبّر 91% من المشاركين عن موافقتهم على عبارة "أثق بالعمل الخيري الكويتي"، منهم 59% أبدوا موافقة شديدة، و32% وافقوا إلى حد ما، وفي المقابل، أعرب 9% فقط عن عدم ثقتهم، توزعت بين 5% معارضين إلى حد ما، و4% معارضين بشدة.



الرسم البياني رقم (3): ما مدى الموافقة أو المعارضة مع عبارة: أثق بالعمل الخيري الكويتي

04 تقييم حجم المساعدات التي تقدمها الكويت:

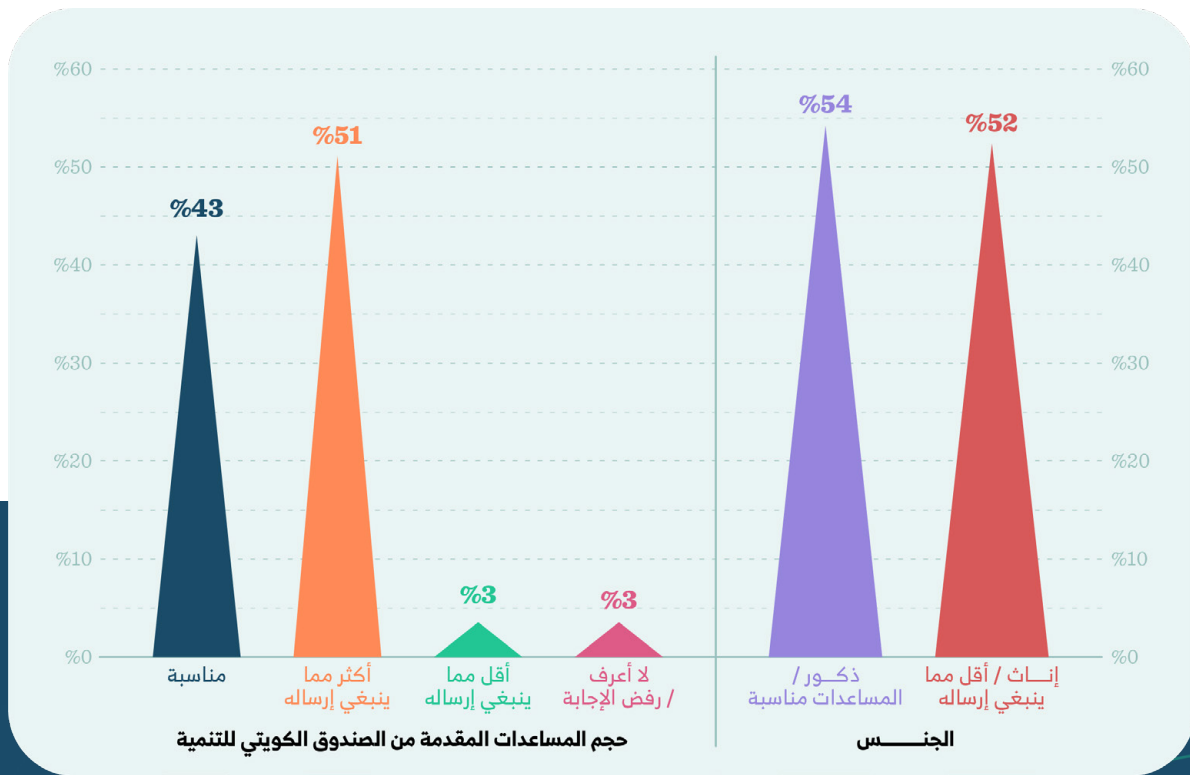
كشف استطلاع البارومتر العربي عن آراء المواطنين الكويتيين تجاه حجم المساعدات التي تقدمها بلادهم، حيث رأى أغلب المستطلعين (61%) أن حجم هذه المساعدات مناسب، بينما اعتبر 23% أنها تفوق ما ينبغي إرساله، مقابل 14% رأوا أنها أقل مما يجب. وعلى صعيد السمات الديمغرافية، شكّلت الإناث الأغلبية بين من اعتبروا المساعدات أكبر مما ينبغي بنسبة 60%، في حين تساوت نسبة الذكور والإناث بين من رأوا أنها مناسبة. أما من اعتبروا أن حجم المساعدات أقل مما ينبغي، فقد كانت الغلبة بينهم للذكور بنسبة 74%. كما برزت الفئة العمرية بين 31-40 سنة بوصفها الأكثر تمثيلاً ضمن من اعتبروا المساعدات مناسبة أو دون المستوى المطلوب، وتظهر هذه النتائج تبايناً في تقدير حجم المساعدات بين الفئات المختلفة، مع ميل عام نحو اعتبارها متوازنة.



الرسم البياني رقم (4): تقييم حجم المساعدات التي تقدمها الكويت

05 تقييم حجم مساعدات الصندوق الكويتي للتنمية:

بيّن استطلاع البارومتر العربي آراء المواطنين الكويتيين تجاه حجم المساعدات التي يقدمها الصندوق الكويتي للتنمية، الجهة الرسمية المسؤولة عن الدعم الخارجي، حيث رأى أكثر من نصف المشاركين (51%) أن هذه المساعدات تفوق ما ينبغي إرساله، مقابل 43% اعتبروها مناسبة، في حين عبّر 3% فقط عن رأيهم بأنها أقل مما ينبغي. أما على مستوى السمات الديمغرافية، فقد تساوت نسب الذكور والإناث بين من رأوا أن حجم المساعدات مبالغ فيه، بينما شكّل الذكور النسبة الأكبر (54%) من بين من قيّموا المساعدات بأنها مناسبة، في حين كانت الغلبة للإناث (52%) ضمن من اعتبروا حجمها دون المستوى المطلوب. ومن حيث الفئات العمرية، سجّلت الفئة بين 41-50 عاماً أعلى نسبة (21%) ممن اعتبروا المساعدات أكبر مما ينبغي، بينما كانت النسبة الأعلى (24%) بين من رأوا أنها مناسبة ضمن الفئة العمرية 31-40 سنة، وتعكس هذه الأرقام تبايناً واضحاً في تقييم حجم المساعدات، وسط ميل عام لاعتبارها مرتفعة نسبياً.



الرسم البياني رقم (5): تقييم حجم مساعدات الصندوق الكويتي للتنمية والسمات الديمغرافية للمستجيبين

التوصيات

بناءً على نتائج الاستطلاع، نقدّم مجموعة من التوصيات والحلول العملية على النحو الآتي

- **تعزيز ثقافة التطوع ورفع نسبة المتطوعين:** رغم النسبة العالية في التبرع (91%)، فإن نسب التطوع لا تزال منخفضة نسبياً (34%)، ولذا نوصي بتعزيز الوعي حول أهمية العمل التطوعي وتأثيره الإيجابي على المجتمع، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم حملات توعية تبرز فوائد التطوع وتسليط الضوء على الفرص المتاحة. يتوجب أيضاً إنشاء منصات إلكترونية تجمع بين المتطوعين والجهات المحتاجة، مما يسهل على الأفراد العثور على الفرص المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تشجيع الشركات على دعم مبادرات التطوع من خلال تقديم برامج لموظفيها، مما يعزز ثقافة العمل التطوعي في بيئة العمل. من المهم أيضاً توفير برامج تدريبية للمتطوعين الجدد لتزويدهم بالمهارات اللازمة، وتنظيم فعاليات لتكريم المتطوعين المتميزين، علاوة على ذلك، يجب توسيع مجالات التطوع لفتح خيارات متنوعة تناسب اهتمامات الأفراد، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز أثر المشاريع التطوعية، وتقديم حوافز رمزية للمتطوعين مثل الشهادات وتسليط الضوء على قصص نجاحهم وهو ما برز بالكويت من خلال بعض حلقات برنامج "كفو" وأخيراً، من المهم تشجيع الشباب من خلال برامج خاصة تستهدف الطلاب، مثل مسابقات تطوعية أو مشروعات مدرسية، لتعزيز ثقافة التطوع منذ سن مبكرة.

- **قياس أثر المساعدات الخارجية وتعزيزها:** في ظل انقسام الرأي العام حول مدى ملائمة حجم المساعدات المالية المقدمة من الكويت والصندوق الكويتي للتنمية، نوصي بتقديم تقارير دورية شفافة تسلط الضوء على أثر هذه المساعدات على المجتمعات المستفيدة، وتظهر العوائد التنموية والإنسانية، بالإضافة إلى إبراز الفوائد للمجتمع الكويتي في تعزيز مكانته العالمية. وكما نوصي بأهمية التوازن بين مشاريع التنمية المحلية والمساعدات الخارجية، لزيادة قناعة المجتمع الكويتي بأهمية المساعدات العابرة للحدود، دون التأثير السلبي على الوضع الإنساني والتنموي الداخلي في الكويت، وألا تكون هذه المساعدات الخارجية مبرراً لتقييد حرية العمل الكويتي في الساحة الدولية.
- **بناء مرصد وطني للعمل الخيري:** تعتبر الثقة العالية التي يتمتع بها القطاع الخيري في الكويت، والتي تصل إلى 91%، حجر الزاوية في تعزيز وحماية هذا القطاع من خلال نشر الإيجابية واستثمار ما يعرف في الرأي العام بتأثير الأغلبية. ومع ذلك، تمثل هذه الثقة أيضاً مسؤولية كبيرة وتحدياً للمنظمات الخيرية، حيث يتوجب عليها الالتزام بمعايير عالية من الشفافية والاحترافية في جميع أنشطتها، لضمان جاهزيتها لتلبية توقعات المجتمع والسلطات المعنية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتجنب هذه الجهات الخيرية اتخاذ قرارات عشوائية أو اتباع أساليب غير منهجية وكما لا بد من فتح المجال لتوحيد الجهود عبر بناء "مرصد وطني للعمل الخيري"، يربط الجهات الرسمية وغير الرسمية، ويساعد على تتبع التبرعات، ورصد فرص التحسين، وتحديد الفجوات المجتمعية الفعلية.
- **تصميم مؤشرات قياس أداء للمؤسسات الخيرية:** نوصي باعتماد مؤشرات وطنية لقياس كفاءة المؤسسات الخيرية، تشمل: الاستدامة، الأثر، الشفافية، وعدد المستفيدين، مما يعزز ثقة المجتمع، ويوجه التبرعات لمبادرات ذات أثر ملموس.
- **استخدام استطلاعات الرأي بانتظام في العمل الخيري:** اعتبار استطلاعات الرأي جزءاً ثابتاً ومنظماً من عمل المؤسسات الخيرية، بحيث تُستخدم بشكل دوري لفهم آراء الناس واحتياجاتهم بدقة، وتساعد في تحسين القرارات وتطوير البرامج الخيرية بناءً على معلومات حقيقية من المجتمع، وليس فقط على التقديرات أو الاجتهادات.

آراء الكويتيين

التقارير القادمة من سلسلة آراء الكويتيين



تحليل من واقع استطلاع



الشريك العلمي



بيت خبرة واستشارات عربي تأسس عام 2011، متخصص في قياس واستطلاعات الرأي العام، وتقديم دراسات استطلاعية احترافية. نفذ العشرات من مشاريع استطلاعات الرأي لعدة شعوب عربية في الأردن ومصر والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت، ولصالح عدة جهات حكومية وخاصة وإعلامية وغير ربحية.

www.worldofopinions.org

شركة أثر



- شركة تعمل في مجال تصميم الحلول والمبادرات، وبناء القدرات المؤسسية والفردية في المجال المجتمعي عن طريق:
- منهجيات تصميم الخدمات والمنتجات والابتكار المفتوح.
- تنفيذ بحوث البيانات وتصميم المعرفة.
- تطوير تجارب تعلم ومنتجات مبتكرة تساعد على تمكين الأفراد والمؤسسات والمجتمع من الاستفادة الفاعلة.

www.impact-kwt.com

تحليل من نتائج استطلاع



www.arabbarometer.org